

الاسرائيلية على اعطاء القروض ، وهما : وضع القانون الاردني حدا أقصى للفائدة يبلغ ٩ ٪ ، وهو أقل من المعدل الذي كان أصحاب البنوك الاسرائيليين يريدون اعطاء قروض به ، والثاني هو انه ليس لدى أصحاب البنوك أية ضمانات بتسديد القروض . وحتى اواخر ١٩٧٢ ، لم تعط البنوك الاسرائيلية اموالا في الضفة الغربية الا في حالات « الدين المباشر » ، عادة لاغراض التنمية ، حيث كان على الحكومة ان توافق على كل قرض وتتعهد بالامن والفروقات الضرورية في الفائدة . ثم تخلت الحكومة الاسرائيلية عن المادة في القانون الاردني التي تضع الـ ٩ ٪ كحد أقصى لمعدل الفائدة ووسعت ضمانا حكوميا بلغ ٩٠ ٪ للقروض في المناطق المحتلة . وبالإضافة الى ذلك ، زادت الحكومة الحسد الأقصى للضمانات الاجمالية للقروض في المناطق المحتلة من ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية الى ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية (١٤٠) . وتستطيع البنوك الاسرائيلية الان اقراض الاموال في المناطق المحتلة بنفس الشروط كما في اسرائيل : لقد فتح الباب أمام تغلغل رأس المال المالي الاسرائيلي في الضفة الغربية .

وبينما تستعد البنوك الاسرائيلية لصب العملة الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، تضع الحكومة برامج لسحب العملة الاردنية منها . ان كلا من الليرة الاسرائيلية والدينار الاردني هو عملة شرعية في الضفة الغربية ، وتهتم الحكومة الاسرائيلية باستمرار تدفق الدنانير من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية ومن ثم الى الصناديق الاسرائيلية ، لان الدنانير ، التي يمكن تحويلها بسهولة الى جنيهات استرلينية ودولارات ، تخفف من مشكلة اسرائيل في التبادل الاجنبي . وتشجع الحكومة الاسرائيلية تصدير البضائع المصنعة من الضفة الغربية الى الشرقية بسبب العملة الصعبة التي تحصلها هذه الصادرات ، وحتى أنها تدفع نقدا حوافز للمصدرين لتحويل الدنانير المدفوعة في عمان لقاء بضائعهم الى الحكومة الاسرائيلية على أساس تبديلها بالعملة الاسرائيلية . وفي آب ( أغسطس ) ١٩٧٠ ارتفعت الحوافز الى معدلات عالية جدا : للسمن ، ٨٠ أجورا اسرائيلية لكل دولار ، او حوالي ٢٣ سنتا ، وللشموع والصابون والمشروبات الروحية والبلاستيك ، مثلا ، ١٠٥ اجورات لكل دولار ، او حوالي ٣٠ سنتا (١٤١) . وقد جاء في تقرير الادارة العسكرية ان « الارتفاع في معدلات الحوافز قد وسع رقم مبيعات الدنانير المأخوذة لقاء الصادرات » (١٤٢) .

لقد دفع الى بعض الصناعيين ، كما يظهر في الارقام التالية ، حوافز كبيرة جدا للصادرات ، خاصة لصناعيي السمن والصابون في نابلس ، الذين قد دفع اليهم أكثر من مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٠ - ١٩٧١ للصادرات في كل صنف .

### مدفوعات حوافز الصادرات

نيسان ( ابريل ) ١٩٧٠ - آذار ( مارس ) ١٩٧١ (١٤٣)

المنطقة	المنتوج	الكمية المدفوعة (ليرة اسرائيلية)
بيت لحم	البلاستيك	١٨٧٤٠٠٠
	منتجات التجميل	١٧٠٤٠٠٠
	المشروبات الروحية	٦٤٠٠٠
رام الله	الوزق	١١٤٠٠٠
	الشوكولاته	٢١٠٤٠٠٠
	الصابون	٥٣٤٠٠٠